

26- شرح كتاب الصلاة من الروض المربع للبهوتى- فضيلة الشيخ أد #سامي_الصقير - وفقه الله تعالى

سامي بن محمد الصقير

باب صلاة الجماعة شرعت لاجل التواصل والتواجد بالتقاطع تلزم الرجال الاحرار القادرين ولو سفرا في شدة خوف للصلوات الخمس خمس المؤدلة وجوب عين. لقوله تعالى اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. الاية فامر - 00:00:00

للجماعة حال الخوف في غيره اولى. ول الحديث ابى هريرة المتفق عليه انقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر. ولو ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. ولقد همم ان امر بالصلاحة فتقام ثم امر رجالا امر رجالا فيصلى بالناس - 00:00:20

ثم انطلق معي برجال معهم حزم من خطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. لا شرط يقول رحمه الله باب الصلاة الجماعة. الاضافة هنا من باب اضافة الشيء الى الى صفتة او الى نوعه. باب صلاة - 00:00:40

الجماعة من باب اضافة الشيء الى صفتة يعني الصلاة تكون فرادى وتكون جماعة او الى نوعه اما الى صفتة. يقول اضافة هنا من باب اضافة الشيء الى صفتة. صفتة عباد الصلاة التي تكون جماعة وذلك لأن الصلاة قد قد تكون فرادى وقد تكون جماعة - 00:01:00

والجماعة في الاصل الجماعة هي بمعنى الاجتماع ثم اطلقت على المجتمعين وقيل لهم جماعة. صلاة الجماعة يقول المؤلف رحمه الله شرعت لاجل التواصل والتواجد وعدم التقاطع وقد سبق لنا ان ذكرنا حكمها في مشروعيتها نحو من عشر اسباب او حكم في مشروعيتها. يقومون شرعت لاجل التواصل - 00:01:20

التواصل هنا يكون بين الخالق وبين المخلوق والخالق وبين الناس بعضهم من بعض. قوله التواصل يعني بين العبد وبين ربه. ويشمل ايضا التواصل الناس بعضهم مع بعض. طيب والتواجد لأنها تجذب المودة - 00:01:50

وعدم التقاطع. ولذلك لما كان الاجتماع على العبادة يحصل به التواصل والتواجد وعدم التقاطع شرع الله عز وجل لهذه الامة المحمدية ببركة النبي صلى الله عليه وسلم اجتماعات في اوقات - 00:02:10

منها ما هو أسبوع يومي ومنها ما هو أسبوعي ومنها ما هو حولي ومنها ما هو عمري. كم؟ أربعة. فالاجتماع يومي صلاة الخمس والاجتماع الأسبوعي الجمعة والاجتماع الحولي صلاة العيد - 00:02:29

والاجتماع العمري في الحج بعرفة يجتمع الناس لكن هذا نقول عمري ولا نقول حولي. لأن الحج لا يجب الا مرة صلاة العيد تتكرر فإذا قال ايضا الحج يتكرر نعم الحج يتكرر لكن لا يتكرر من كل افراد - 00:02:51

ليس مطلوبا من الانسان ان يحج كل عام لكن صلاة العيد يطالب بها كل كل عام طيب يقول رحمه الله تلزم الرجال تلزم بمعنى يجب الرجال لفظ الرجل يخرج به - 00:03:12

بل ليس برجل فيخرج الصبي لانه ليس برجل ويخرج المرأة لانها ليست برجل يخرج الصبي لان المؤلف لم يقل تلزم الذكر. وإنما قال تلزم الرجال. وفرق بين الذكر وبين الرجل - 00:03:30

فكل رجل فهو ذكر وليس كل ذكر الييس كذلك وكذلك تلزم لا تلزم النساء الدليل على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام انقل الصلاة على المنافقين نعم ثم انطلق معي برجال الى قوم وفي بعض الروايات الى رجال لا يشهدون الصلاة - 00:03:47

ساحرق عليهم بيوتهم بالنار وقوله وهذا اللفظ الى رجال لا يسألون الصلاة يدل على ان صلاة الجماعة انما يجب على الرجل الرجال طيب يلزم الرجال الاحرار خرج بذلك الرقة - 00:04:12

فلا تجب عليهم لماذا؟ قالوا لأن الرقيق أو العبد مشغول بخدمة سيده. مشغول بخدمة سيده وعلى هذا فلا تجب عليه صلاة الجماعة
ولا تجب عليه صلاة الجمعة. لانه مشغول بخدمة سيده - 00:04:31

ولكن هذا القول ضعيف. والصواب ان العبد في الاحكام الشرعية. الاحكام التي تتعلق بالله عز وجل لا فرق بينهم وبين الحر في عموم
الادلة والله تعالى يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وهذا يدخل في الحر والعبد. واذا كان مشغولا بخدمة سيده فخدمة -
00:04:46

السيد الاعظم الذي هو الله عز وجل من باب من باب اولى كيف نراعي حق السيد الذي هو مخلوق ولا نراعي حق السيد الاعظم وهو
الله عز وجل. ولذلك كان القول الراجح ان جميع الاحكام - 00:05:09

التكليفية فالزم الرقيق الاحكام التعبدية تلزم ورقص. الذي يخالف فيه الرقيق غيره هي الاحكام المالية الاحكام المالية من التملك
والتمليك وما اشبهه ذلك يخالف غيره. اما الاحكام الشرعية المتعلقة بالعبادات لا فرق بينه وبين وبين غيره. يقول - 00:05:24
القادرين القادرين احترازا من العاجزين. فالعجز لا تجب عليه ها صلاة الجمعة. لا تجب عليه صلاة الجمعة في عموم قوله تبارك
وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقوله عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بأمر فاتوا منه ما استطعتم - 00:05:45

ولقوله عليه الصلاة والسلام في قصة الاعمى ليس لقائد يقود الى المسجد فرخص له ثم لما ولى دعاه وقال هل تسمع النداء؟ قال نعم.
قال فاجب وهذا يدل على انه اذا لم يتمكن من الحضور فهو ايش؟ معذور وكذلك حديث عتبان ابن مالك كما سبق لنا حينما اه كان -
00:06:05

حيث كان اماما لقومه فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى في ان يأتي الى بيته فيصلني فيتتخذ مكانه مصلى لانه كان بينه
وبين قومه وادي. ويشق عليه اذا اتي الوادي ان يذهب اليهم. فرخص له النبي - 00:06:25

الصلاه والسلام. لكن القادر قلنا ضده العاجز. فغير العاجز لا تجب عليه. لكن ما هو ضابط سياتينا ان شاء الله تعالى في باب الاعذار.
في ترك الجمعة والجماعة ما هو العذر؟ لانه قد يقول قال هل العذر منوط - 00:06:45

وكفى نفسه او العذر منوط بما جاء به الشرع. يقول الثاني الاعذار مقدرة من قبل الشارع ليست راجعة الى اهواء الناس لو قلنا انها
ترجع الى اهواء الناس لكن الناس كل انسان ربما يرى نفسه معذورا فصاحب - 00:07:05

الدكان الذي في دكانه يبيع ويشتري يقول والله معذور معذور والذى عنده ضيف في البيت يقول معذور والذى فيه نعاس يقول
وهكذا وكل انسان يتأنى. لكن اقول المرجع في الاعذار الى ما جاء به الشرع. وما جاء به الشرع. وهو ان - 00:07:25

ان اذا كان حضوره الى مكان الصلاة يحصل به ظرر في بدن او اهله او ماله او يذهب حضور قلبه ففي هذا الحال يكون معذورا
يكون معذورا اذا كان يحصل ظرر في بدن كالمريض المريض يعذر او لو قدر انه لو ذهب ربما هدده اناس - 00:07:45

في الطريق في ضرب او ايذاء او ما اشبه ذلك هذا عذر او يخشى على نفسه من لصوص ايضا هذا عذر في اهله نعم يخشى انه لو
ذهب لصلاة الجمعة لا يأمن على اهله. يعني مثلا في مكان غير امن ويخشى انه لو ذهب لم يأمن على اهله - 00:08:12

هنا نقول لا تجب عليه الصلاة الجمعة او ماله بمعنى انه يخشى لو ذهب لسرقة ماله او ترث ماله. سرق ماله بمعنى يتعرض للنصوص
او ترث ماله يعني يتلف بسبب ذهابه ومثلوا بذلك في الخباز الذي وضع خبزه في التنور. ويخشى انه لو ذهب لاحتراق الخبز. فهنا -
00:08:32

عذر هذا خباز يخبز فوضع الخبز في التنور يقول انا ان ذهبت احترق الخبز عذر هذا نعم عذر لكن بشرط ان لا يتحايل
على ذلك. اذا اذا جاء وقت الصلاة بدأ يخبز. يقول هذا حرام - 00:08:56

ان التحايل على المحرمات لا لا يطيقها او او كذلك اذا كان الذهاب يشغله عن حضور قلبه في الصلاة حضور قلبه في الصلاة يقول
رحمه الله ولو سفرا ولو سفرا هذى اشارة خلاف في شدة خوف يعني تجب ان ان صلاة الجمعة - 00:09:15

ولو في حال السفر لعموم الادلة لم تفرق بينها وبين من كان في الحضر ومن كان في السفر. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان
يقيم صلاة الجمعة في - 00:09:35

سفره وفي اقامته وايضا في حديث مالك ابن حويرث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا حضر في الصلاة فليؤذن لكم احدكم وهذا عام وبه نعرف خطأ ما يتوجهه بعض العامة من ان صلاة الجماعة لا تلزم المسافر تجده ترى الرجل عند قرب المسجد -

00:09:49

تقول صلي قبل المسافر في البيوت يأتون الى اقاربهم في ايام الاجازات. يؤذن المؤذن يذهب اهل اهل البيت ويبيرون. لماذا؟ نحن مسافرون من قال ان المسافر تسقط عنه صلاة الجماعة -

00:10:11

ليس هناك دليل على سقوط صلاة الجماعة بالنسبة للمسافر ولذلك تجدهم مع الاسف الشديد يجمعون ويقصرون ولا يصلون الجماعة. يجمعون ويقصرون في البيوت ولا يصلون جماعة. ويحتاجون بان المسافر لا تجب عليه الجماعة. ولكن هذا القول ضعيف والصواب وجوب صلاة الجماعة على -

00:10:26

سافر في عموم الادلة. ومن قال ان صلاة الجماعة لا تجب على المسافر فعليه الدليل. لان لدينا عموما انتقل الصلاة على المنافقين وصلاة العشاء وصلاة الفجر. وكذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام من سمع هل تسمع النساء؟ قال نعم. قال فاجب. فعلق الحكم بسماع النساء -

00:10:51

اذا نقول صلاة صلاة الجماعة تجب على المسافر كما تجب على غيره. ولهذا قال ولو سفرا في شدة خوف اوجبها الله عز وجل في حال الخوف في سفر. فوجوبها في حل الامن من باب -

00:11:11

يقول رحمة الله للصلوات الخمس الصلوات الخمس وهي الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. وقوله رحمة الله للصلوات الخمس هل تخرج به الجمعة؟ ها؟ لا لا تخرج به الجمعة لان الجمعة اولا انها خمس يومها. كيف خمس يومها -

00:11:26

نعم خمس يومها لان الصلوات يوم الجمعة فجر وعصر ومغرب وعشاء والجمعة هي الخامسة خمس يومها وثانيا ان الجماعة بالنسبة للجمعة شرط ولذلك المنفرد هل يصلي جماعة؟ هل يصلي الجمعة؟ لا لا يصلي الجمعة. لا يصلي الجمعة. طيب وقوله رحمة الله للصلوات الخمس يخرج بذلك -

00:11:50

المندورة يعني لو نذر الانسان صلاة قال لله علي نذر ان اصلي ركعتين او اربع ركعات او ما اشبه ذلك هذه الصلاة واجبة. لكن لا تجب لها لا تجب لها الجمعة. الجمعة انما تجب للصلوات الخمس. طيب -

00:12:14

يقول رحمة الله المؤداة المؤداة احترازا من المقتضيات فالمقتضية لا تجب لها الجمعة وانما تجب للمؤدات مثاله لو قدر ان جماعة فاتتهم الصلاة فاتتهم الصلاة في وقتها فصلوا بعد خروج الوقت صلاتهم هذه قضى على المذهب لا تجب الجمعة لان هذه الصلاة قضاء لا اداء قضاء لا -

00:12:34

وقال بعض العلماء ان الجمعة تجب للمؤدات وللمقتضية لعموم الادلة ولان النبي عليه الصلاة والسلام لما نام عن صلاة الفجر وقام ولم يوقد لهم الاحر الشمس ماذا صنع عليه الصلاة والسلام؟ ارتحل عن المكان -

00:13:05

لان هذا مكان حضر فيه الشيطان وارتحل فذهب الى مكان اخر وتوضأ امر بالله ان يؤذن فتوضا وصلى ركعتين الفجر وصنع كما كان يصنع كل يوم في صلاته. صلى جماعة او فرادى جماعة. وهذا يدل على ان صلاة الجمعة -

00:13:22

تجب للمؤدات كما تجب للمقتضيات. تجب للمقتضية كما تجب للمؤدات. وقد قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتمني اصلي يقول المعدات وجوب عين قالوا وجوب عين خرج بذلك خرج بقوله وجوب من قال انها سنة ومن قال انها شرط -

00:13:42

وخرج بقوله عين من قال انها كفاية. لان الاقوال في صلاة الجمعة اربعة انها شرط انها واجبة وجوب عين. انها واجبة على الكفاية. انها سنة فيخرج بقوله وجوب انها شرط وسيصرح به المؤلف -

00:14:03

ويخرج ايضا وجوب عن قول من قال انها سنة ويخرج بقوله عين انها ليست على الكفاية. يقول لقوله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك -

00:14:24

الآلية يقول فامر بالجماعة حال الخوف في غيره اولى. ول الحديث ابي هريرة المتفق عليه انتقل صلاة على المنافقين. صلاة العشاء والفجر ولا يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. ولقد هممت ان امر بالصلاحة فتقام. ثم امر رجلا فيصلي بالناس. ثم انطلق معه برجال -

معهم حزب من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. يقول رحمة الله وقد سبق قال لنا ذكر الادلة قريبا ذكر ادلة وجوب صلاة الجماعة وان صلاة الجماعة واجبة وجوب العين وجوب عين طيب - 00:15:02

رحمة الله لا شرط يعني لا هي شرط. وهذا النفي اي ليست الجماعة شرطا لصحة الصلاة فيه رد على قول من قال ان الجماعة شرط والى هذا ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. على ان صلاة الجماعة شرط لصحة الصلاة. فمن صلى منفردا فصلاته لا تصح كما لو

00:15:22 -

صلى بغير طهارة وهذا القول روایة عن الامام احمد رحمة الله. اختارها ابن عقیل شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله ما دلیلهم؟ دلیلهم قول النبي عليه الصلاة والسلام من سمع النساء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - 00:15:46

وقال عليه الصلاة والسلام لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد. الا في المسجد هذا يدل على انها شرط. وايضا قال ان الواجب كل واجب في العبادة اذا تركه الانسان فان - 00:16:07

عبادته اذا تركه من غير عذر. كل واجب للعبادة. كل واجب في العبادة اذا تركه الانسان من غير عذر فان العبادة لا تصح هات هي ادلة رحمة الله لكن اجبنا فيما تقدم عن هذه الادلة - 00:16:23

لماذا؟ قلنا اما الحديث ضعيف الحديث لا صلاة لرجال المسجد لا في المسجد وحديث من سمع النساء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر هذا فيهم ايضا او في صحته نظر - 00:16:41

اما قوله رحمة الله لا صلاة لجار اما قوله ان الواجب في العبادة اذا تركه من غير عذر لا فان العبادة لا تصح ان الواجب نوعان واجب في العبادة وواجب للعبادة. وصلاة الجماعة واجبة للعبادة لا في العبادة - 00:16:54

ونظير ذلك الاذان. الاذان واجب ولكنه واجب للعبادة وايضا الادلة الشرعية دلت على صحة صلاة المنفرد ولو من غير عذر. كقول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الجماعة افضل من صلاة - 00:17:14

بسع وعشرين درجة. وقوله افضل هذه على الصحة. اذ لو لم تصح لم يكن فيها فضل لم يكن فيها فضل لان الفضل فرع عن الصحة. طيب. كيف يجب عن هذا الحديث رحمة الله؟ يجيز عن هذا الحديث انه في حق المعنوز. يقول صلاة الجماعة - 00:17:30

افضل من صلاة الفد بسبعين وعشرين درجة. يقول هذا اذا كان الفد معنوزا اما اذا كان غير معنوز فلا تصح. لكن قلنا ان هذا الجواب فيه ايضا نظر. لان المعنوز اذا تخلف عن صلاة الجماعة وكان من عادته ان يصلى صلاة الجماعة - 00:17:50

ماذا يقول له يا ادم؟ يقول له الاجر كاملا. انسان من عادته ان يصلى مع الجماعة ومرض. وصار يصلى في بيته. نقول يكتب له اجر الجماعة وهو في بيته - 00:18:09

كاملا كأنه خلف الامام الدليل نقول الدليل قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما وهذا يحثنا في الواقع على المحافظة على الاعمال الصالحة - 00:18:21

الآن الانسان اذا سافر وكان من عادته انه يصوم يوما ويفطر يوما. يكتب له كان من عادته ان يصلى مع الجماعة. ولكن في السفر مثلا لم يكن هناك جماعة تكتب له. اذا كل عمل صالح يعمله - 00:18:37

فانه اذا مرض او سافر كتب له هذا يحثنا على اي شيء على المحافظة على الامان الصالحة من الاعمال الصالحة المحافظة عليها اولا حصول الاجر والثواب. ثانيا انها ترقع ايضا العبادة الخلل - 00:18:57

العبادات ولا سيما النوافل. وثالثا من فائدتها ان الانسان اذا عجز عن فعلها كتب له اجرها. اذا عجز عن الفعل كتب له الاجر يقول رحمة الله اي ليست الجماعة شرطا فتصح صلاة المنفرد بلا عذر وفي صلاته فضل. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال افضل

00:19:17

وافضل اسم تفضيل. قال وصلاة الجماعة افضل بسبعين وعشرين درجة. لحديث ابن عمر. المتفق عليه وتنعقد باثنين اقل الجماعة اثنان. وهذا قال تنعقد باثنين. والدليل على انها تنعقد باثنين اولا - 00:19:37

قوله عليه الصلاة والسلام صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ. والفذ هو الواحد ومقابل الجماعة هو الواحد. فدل ذلك على ان ما زاد على الواحد جماعة. وثانيا انه ورد في حديث وان كان في صحة نظر الاثنان - [00:19:56](#)

فما فوق جماعة لكن في صحته نظر لكن يكفي هذا الحديث الصحيح صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ والذ هو الواحد. فجعل المقابلة بين الواحد وبين الجماعة. فدل ذلك على ان ما زاد على الواحد ها؟ مثله ولا يكون قسما له - [00:20:13](#) قسموا الله له فهذا يدل على ان الاثنان فما فوق جماعة. وهذا من المواقع التي يكون فيها الاثنان ها جمع بحكم في حكم الجمع المشهور في اللغة ان اقل الجمع ثلاثة - [00:20:35](#)

مشهور لغة ان اقل الجمع ثلاثة الا في الا انه استثنى من ذلك موضع الموضع الاول صلاة الجماعة. والموضع الثاني الاخوة الذين يحجبون الام من الثالث هي السادس هل يشترط ان يكونوا جماعة؟ لا - [00:20:55](#)

هلك هالك عن ام واخوين لام اقصدكم لام؟ هلك هالك. الام واخوين اليوم درست الفرائض خمس سداس الام سدس السبب انسان مات عن امه فقط فترة الاخرين مات عن امه كم الام - [00:21:13](#)

السدس السادس للام مطلقا الام كم ميراثها هنا انسان مات عن امه فقط الثالث. طيب اذا وجد اخوه السادس اذا وجد واحد ام واخ كم يوم الثالث ام واخوين السادس. طيب وهو هذا من المواقع التي يكون فيها الاثنان في الجماعة. طيب يقول رحمة الله - [00:21:39](#)

وتنعدد باثنين ولو باثني. ولو باثنى يعني ولو كان الذي مع هذا الرجل اثني. فلو صلى و معه زوجته او امه او اخته هذه الجماعة لانها زائدة على الاثنين. زائدة على الواحد. لكن هنا تبقى مسألة. هل يحصل على اجر الجماعة؟ صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد بسبعين وعشرين - [00:22:06](#)

درجة اولى يقول ظاهر النصوص لا اولا لان المرأة ليست من اهل الجماعة. وثانيا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل. وكلما كان اكثر فهو اقرب الى الله - [00:22:32](#) وقوله صلاة الرجل مع الرجل يخرج بذلك المرأة اذا نقول صلاة الرجل مع المرأة لا شك انها جماعة جماعة لكن حصول ثواب الجماعة وهو السبع والعشرين درجة هذا فيه نظر. يقول عبد نعم - [00:22:53](#)

ابو عبد لان لان العبد رجل لا يدخل في عموم صلاة الرجل ماء الرجل يقول في غير جماعة في غير جماعة هذا قوله في غير جماعة في الواقع يعود على قوله لا شرط - [00:23:13](#)

ويعود على قوله وتنعدد باثنين الجمعة من شرطها الجماعة. ولا تنعدد باثنين على المذهب واضح؟ اذا يقول قوله في غير جماعة في غير جماعة وكذلك بالنسبة للعيد في غير الجمعة وعيد نقول قوله - [00:23:30](#) في غير الجمعة وعيدي عائد على قوله لا شرط باعتبار ان الجماعة شرط بصحة الجمعة والعيد وعائد على قوله وتنعدد باثنين باعتبار ان الجمعة والعيد لا تنعدد باثنين اما بالنسبة للجمعة فواضح - [00:23:49](#)

في ظاهر من ان قوله انه عاجز على شرط وانه عائد على قوله باثنين واما بالنسبة لقوله وعيدي فهو كذلك بالنسبة لقوله لا شرط لكن بالنسبة لقوله وتنعدد باثنين هذا باعتبار صلاة العيد الاولى صلاة العيد الاولى - [00:24:09](#)

فاذا حصلت الكفاية بصلاحة العيد فصلاة من بعدهم تكون سنة مثال ذلك انسان حصل يوم العيد صلوا جماعة. انسان فاتته صلاة العيد هل يصح ان يفعلها على المذهب نعم له ان يفعلها بنفسه. له ان يفعلها بنفسه - [00:24:30](#)

فيكون قوله رحمة الله وعيدي باعتبار الجمعة الاولى اما ما يقع بعد الجمعة الاولى فالجمعة ليست شرطا هذه الكلمة في غير جماعة وعيدي تنعدد باثنين في غير جماعة وعيدي. نقول قوله في غير جماعة وعيدي يعود الى لا شرط يعني - [00:24:51](#)

رجل الى قوله لا شرط وراجع الى قوله وتنعدد باثنين فراجعوا الى قوله لا شرط لان من شرط صحة الجمعة والعيد الجمعة الجمعة الشرط في صلاة الجمعة صح ولا لأ؟ نعم. والجمعة شرط صحت صلاة العيد. لكن باعتبار الجمعة الاولى. اما ما يقع بعدها - [00:25:15](#)

فليست الجماعة شرطاً. ولهذا قالوا ان له ان يفعلها وحده. اذا فاتت الانسان صلاة العيد له ان يفعلها وحده. يقول لا لصبي في فرض يعني لا تتعقد الجماعة بصبي في فرض لانها بالنسبة له نسبة للصبي - 00:25:36

نافلة نافلة فليس من اهل وجوب الجماعة. طيب ثم قال المؤلف رحمة الله نعم. وله فعلها اي الجماعة في بيته لعموم حديث جعلت لي الارض مسجداً وفعلها في المسجد هو السنة. وتسن نساء متفرقات عن الرجال. ويكره لحسناه حضورها مع رجال. ويباح - 00:25:54

في غيرها ومجالس الوعظ كذلك واولى. وتستحب صلاة اهل الثغر اي موضع المخافة. في مسجد واحد لانه اعلى للكلمة واقع لله والافضل لغيرهم لغير اهل الثغر الصلاة في المسجد الذي لا تقام فيه الجماعة. الذي لا تقام فيه الجماعة الا بحضوره - 00:26:16 لانه يحصل بذلك ثواب عمارة المسجد وتحصيل الجماعة لمن يصلي فيه. يقول رحمة الله تعالى وله فعلها الجماعة في لعموم حديث جعلت لي الارض مسجداً وظهورها. اطوله لا مني للاباحة. وهذه الاباحة لا تمنع ان يكون فعلها في - 00:26:35

مسجدي مشروعها وله فعلها اي الجماعة في البيت هذا لا ينافي ان تكون مستحبة في المسجد لكن يجوز ان تفعل في البيت الجماعة الاصل انها في المساجد. لكن يباح ان تفعل في البيت - 00:26:57

الدليل قالوا الدليل لأن الواجب الجماعة. وهذه حاصلة سواء فعلها في المسجد او فعلها في البيت في المسجد او فعلها في البيت عموم ايضاً قول النبي عليه الصلاة والسلام جعلت لي الارض مسجداً وظهورها - 00:27:15

وهذا وهذا الحديث مبني على ما ذكرت من ان من ان الواجب الجماعة الى المسجد. والقول الثاني ان فعل الجماعة في المسجد واجب فرض عين فرض عين وانه يجب ان تفعل صلاة الجماعة في المساجد - 00:27:35

لأن الأدلة منها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد ومنها أيضاً أن النبي عليه الصلاة والسلام في حدث ابن أم متوم حينما قال هل تسمع النداء؟ قال نعم قال فاجب - 00:27:58

ومنها أيضاً حديث أبي هريرة أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيه مليء اتوه وقد هممـت ان امر بالصلاـة فتقـام ثم اـمر رـجـلاـ فـيـؤـمـ النـاسـ ثم اـخـالـفـ الـىـ قـوـمـ لاـ يـشـهـدـونـ الصـلاـةـ - 00:28:15

عليـهمـ بـيوـتهمـ بـالـنـارـ مـعـ انـهـ يـحـتـمـلـ اـنـهـ يـصـلـوـنـ فـيـ بـيـوـتـهـ جـمـاعـةـ وـاـيـضاـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ اـنـهـ قـالـ مـنـ سـرـهـ اـنـ يـلـقـيـ اللـهـ غـداـ مـسـلـماـ فـلـيـحـافـظـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ الصـلـوـاتـ.ـ حـيـثـ يـنـادـيـ بـهـنـ - 00:28:32

فـانـ اللـهـ شـرـعـ لـنـبـيـكـمـ سـنـنـ الـهـدـىـ وـاـنـهـ مـنـ سـنـنـ الـهـدـىـ وـمـاـ رـأـيـتـنـاـ يـتـخـلـفـ عـنـهـ إـلـاـ مـنـافـقـ مـعـلـومـ النـفـاقـ.ـ وـلـقـدـ كـانـ الرـجـلـ يـؤـتـىـ بـهـ يـهـادـيـ بـيـنـ الرـجـلـيـنـ حـتـىـ يـقـامـ فـيـ الصـفـ - 00:28:52

وـهـذـاـ صـرـيـحـ فـيـ الـوـجـوبـ وـلـانـنـاـ لـوـ قـلـنـاـ هـذـاـ مـنـ جـهـةـ وـلـانـنـاـ لـوـ قـلـنـاـ اـنـ اـقـامـةـ الـجـمـاعـةـ جـائزـ فـيـ الـبـيـتـ ماـ كـانـ فـيـ بـنـاءـ الـمـسـاجـدـ فـائـدـةـ لـكـنـ اـضـاعـةـ اـضـاعـةـ مـالـ وـلـانـ فـعـلـهـ فـيـ الـبـيـتـ اوـ اـبـاحـةـ فـعـلـهـ فـيـ الـبـيـتـ مـدـعـاـةـ لـلـتـخـلـفـ عـنـهـ.ـ وـاـنـ كـلـ مـنـ دـعـيـ اـلـىـ صـلاـةـ الـجـمـاعـةـ قـالـ صـلـيـتـ معـ ولـدـيـ - 00:29:07

صـلـيـتـ مـعـ زـوـجـتـيـ وـلـاـ سـيـماـ اـنـهـ عـلـىـ المـذـهـبـ تـنـعـقـدـ بـوـاحـدـ وـلـوـ اـمـرـأـ وـاـيـضاـ مـاـ يـدـلـكـ عـلـىـ ضـعـفـ هـذـاـ القـوـلـ اـنـ اـنـاـ اـذـاـ اـجـزـنـاـ فـعـلـهـ فـيـ الـبـيـتـ فـالـغـالـبـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ صـلـيـ فـيـ بـيـتـهـ - 00:29:34

وـقـدـ يـكـونـ مـنـفـرـداـ لـيـسـ عـنـهـ أـحـدـ وـمـنـ ثـمـ الـمـنـفـرـدـ يـتـهـاـوـنـ لـاـ يـصـلـيـ اـوـ الـوـقـتـ وـيـؤـخـرـ وـاـذـاـ صـلـيـ صـلـيـ يـنـقـرـهـ اـلـىـ اـخـرـهـ.ـ فـالـحـاـصـلـ اـنـ فـعـلـ الـجـمـاعـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ فـرـضـ عـيـنـ يـجـبـ وـاـنـ كـلـ مـنـ وـجـبـ كـلـ اوـ اـنـ كـلـ مـنـ لـزـمـتـهـ الـجـمـاعـةـ وـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـجـبـ النـدـاءـ فـيـ الـمـسـجـدـ عمـومـ الـادـلـةـ - 00:29:51

وـالـحـقـ بـعـظـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـ اللـهـ تـفـقـهـاـ مـنـ عـنـدـهـ الـحـقـ بـذـكـرـ الـحـقـ بـالـمـسـاجـدـ الـمـدارـسـ وـالـرـبـطـ الـمـدارـسـ وـقـالـ اـنـ يـجـزـيـ اـنـ تـفـعـلـ الـجـمـاعـةـ فـيـ الـمـدارـسـ وـفـيـ الـرـوـبـوتـ وـاـنـ اـهـلـ الـمـدارـسـ وـالـرـوـبـوتـ لـاـ يـلـزـمـهـ اـنـ يـصـلـوـنـ فـيـ الـمـسـاجـدـ - 00:30:19

لـوـ قـدـرـ اـنـ اـهـلـ الـمـدـرـسـ جـمـاعـةـ يـصـلـوـنـ فـيـ وـهـمـ عـلـىـ جـمـاعـتـهـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ.ـ وـلـاـ يـحـتـاجـونـ اـلـىـ الـذـهـابـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ وـكـذـلـكـ اـهـلـ الـرـوـبـوتـ مـعـرـوفـ الـرـوـبـوتـ الـاـمـاـكـنـ الـتـيـ وـضـعـتـ وـقـفـاـتـ عـلـىـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ وـمـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ - 00:30:40

هذا القول يفيدك في مسألة الان واقعة مشكلة وهي الصلاة في الدوائر الحكومية وما اشبه ذلك والان الدوائر الحكومية كثير منها يكون فيها مصليات هل يجوز ان يصلوا في هذه المصليات - [00:31:00](#)

ويبدع المساجد مع انهم يسمعون النداء او لا على هذا القول جائز قال هذا القول جائز وعلى القول الاول ان فعلها في المسجد ان فعلها في المسجد فرض عين لا يجوز. لكنهم يفعلونها ليس لها القول لكن يتعللون بعلتين. وهذا مما يخفف هذه المسألة. يعني كونهم الان - [00:31:18](#)

يصلون اهل الدوائر في دوائرهم واهل المدارس في مدارسهم مع ان المساجد بقريتهم لهم علتان العلة الاولى انهم يقولون لو ابحنا الخروج لربما لم يصلني بعض الناس لوجزنا ان يخرجوا وان يصلوا خارج في المساجد فربما خرج بعضهم ولم يصلني - [00:31:40](#)
وكونه يصلني مع الناس خير من ان تحصل مصلحة الجماعة مع ان بعضهم يترك الصلاة وايضا قالوا ان بعض الناس قد لا يخاف الله عز وجل بعض الموظفين لا يخاف الله. يخرج ولا يرجع يخرج ولا يرجع. لكن هذه - [00:32:03](#)
يعني يمكن ضبطها بالتوقيع. التوقيع ومعلوم ايضا انهم اذا خرجوا من المسجد يقول اذا تأخر اين انت؟ ما يستضيفون في الصلاة. يقول قد خاف فرغنا من الصلاة في الساعة الفلانية - [00:32:22](#)

لكن العلة الاولى هي هي الواقع. ان بعضهم يخرج ربما يصلني وهم يصلون وتتجده في سيارته او يذهب يتمشى او يذهب الى بيته مدة نص ساعة او ما اشبهه ثم يرجع. طيب يقول رحمة الله وفعلها في المسجد هو السنة وتسن للنساء منفردات عن الرجال - [00:32:34](#)

تسن للنساء يعني ان صلاة الجمعة بالنسبة للنساء سنة وليس واجبة. فاذا قال قائل استفدنا من من هذه الكلمة وتسن للنساء الرجال استفدنا منها فائدين. الفائدة الاولى عدم وجوب صلاة الجمعة على النساء. والفائدة الثانية انه يسن له - [00:32:54](#)

المصلين جماعة وتسن للنساء منفردات. استفدنا فائدين. الفائدة الاولى ان صلاة الجمعة لا تجب على النساء والثانية انه يسن لهن ان يصلين جماعة اذا اجتمعن اما الاولى وهي عدم وجوب صلاة الجمعة على - [00:33:14](#)

النساء اذا قال قائل ما الدليل على ذلك؟ مع ان الاصل في الاحكام الشرعية تساوي الرجال والنساء تساوي الرجال والنساء يقول هناك ادلة هناك ادلة منها اولا ان النبي عليه الصلاة والسلام في في حديث ابي هريرة قال ثم اخالف الى قوم - [00:33:37](#)

وال القوم لفظ يطلق على الرجال الذكور سوف يطلق على الذكور لا يدخل فيه النساء الا بقرينه. الدليل على انه يراد به الذكور قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء. فدل ذلك - [00:33:57](#)
على ان قول القوم غير النساء غير النساء واضح يا يوسف؟ طيب هذا واحد وثانيا في اللفظ الآخر ايضا رجال. وثانيا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تمنعوا اماء الله مساجد - [00:34:19](#)

الله وبيوتهن خير لهن وهذا نص وايضا عمل الصحابة رضي الله عنهم عمل نساء الصحابة فان نساء الصحابة لم يكن كلهن يحضرن مع النبي عليه الصلاة والسلام الى الصلاة طيب المسألة الثانية المسألة الثانية وهي سنية صلاة الجمعة للنساء - [00:34:33](#)

تسن للنساء منفردات الرجال اذا قال قائل ما الدليل على ذلك يقول الدليل على ذلك ما روی ان النبي عليه الصلاة والسلام امر ام ورقة ان تؤم نساء اهل بيتها ولجارها وهذا الامر يدل على المشروعية. وهذه المسألة اختلف فيها العلماء رحمة الله - [00:34:59](#)

اعني الجمعة للنساء هل هي سنة او مباحة او مكرورة ثلاثة اقوال واقرب الاقوال الى الصواب انها سنة للنساء وهو اختيار ابن القيم رحمة الله انها مستحبة للنساء لحديث ام ربط - [00:35:21](#)

ولم وشد بعض العلماء وهو القاضي ابو يعلى شد واجب الجمعة على النساء. لكن هذا قول شاذ لا معول عليه وعليه فالقول بوجوب صلاة الجمعة للنساء قول شاذ لم يقل به الا ندرة. يقول منفردات عن الرجال ويكره لحسناء - [00:35:39](#)

مع رجال يكره للحسناء حضورها مع رجال ويباح لغيرها. طيب يكره الحسناء قالوا لماذا؟ قالوا لخشية الافتتان بها لانه يخشى ان تفتتن الناس بها وايضا ربما تفتتن او تفتتن ايضا - [00:35:59](#)

طيب يقول الحسناء حضورها مع رجال ويباح لغيرها اذا كانت العلة هي خشية الفتنة هل نعلق ذلك بالحسناء يعمم الحق بالحسن

للحسنة والقبيحة اذا كانت العلة خشية الفتنة فالحكم يدور مع علته. اذا كيف نصور عبارة يكره لحسناء حضورها - 00:36:21
يكره لحسناء حضورها مع رجال ويباح لغيرها. نزيد عبارة تكون عامة للحسناء والشوهة من افتنن ويباح للنساء حضورها مع رجال ما لم تكن فتنة نعم يشمل قال ومجالس الوعظ كذلك واولى. يعني اننا اذا كرهنا حضورها حظر الحسناء - 00:36:47
الجماعة فكراهتها لمجالس الوعظ من باب او لا ووجه انه من باب اولى ان حضور اهل الجماعة ورد فيه نص لا تمنعه ايمان الله
مستعجل الله ولم يرد هناك نص بحضورها لمجالس الوعظ. وقول المؤلف رحمة الله يكره لحسناء حضوره اقتصره على الكراهة فيه
نظر - 00:37:17
انه متى علمنا انها تحدث ان خروجها يحدث فتنة فان الخروج محرم لأن هذا وسيلة الى والوسائل لها احكام المقاصد - 00:37:37